



# صناعة الأفلام الوثائقية

د. تيشكو عثمان عارف

## خطة السمينار

- - تعريف الأفلام الوثائقية
- - كتابة وتطوير الفكرة
- - أنواع الأفلام والوثائقية
- - الغرض من الأفلام الوثائقية
- - طاقم العمل والتقنيات وجدول العمل
- - أدوات ومستلزمات تصوير الأفلام الوثائقية
- - تصوير الأفلام الوثائقية



## تعريف الأفلام الوثائقية

- الفيلم الوثائقي: هو أي فيلم غير روائي/ غير خيالي، ينقل للمشاهدين واحدة من المواضيع أو الأشخاص أو الأحداث أو القضايا الواقعية. بعض الأفلام الوثائقية تحمل جانبًا من المعلومات التعليمية عن الأشياء التي لا يعرفها المشاهدون معرفة جيدة. البعض الآخر يهتم بالحديث المفصل عن قصص بعض الأفراد أو الأحداث الهامة. تهتم بعض الأفلام الوثائقية كذلك بمهمة إقناع المشاهدين بالموافقة على وجهة نظر معينة. أيًا كان الموضوع الذي تختاره لفيلمك، تظل مهمة صناعة الفيلم الوثائقي واحدة من التحديات الكبرى والجادة.



## كتابة وتطوير الفكرة

- - اختيار موضوع ذي قيمة.

- تأكد من أنك تختار موضوعًا غير عادي أو متفق عليه. حاول بدلاً من ذلك أن تركز على المواضيع المثيرة للجدل أو المجهولة، أو حاول أن تسلط الضوء من زاوية مختلفة على حياة أحد الأشخاص أو القضايا أو الأحداث التي يمتلك العامة وجهة نظر جامدة تجاهها. بشكل أبسط، حاول أن تجعل فيلمك عن الأشياء المثيرة للانتباه وأن تتجنب الأشياء العادية والمملة.

- حاول أن تجرب أفكارك بصيغة لفظية أولاً.



## أنواع الأفلام الوثائقية

- 1- العديد من الأفلام الوثائقية تكون عن المشاكل الاجتماعية المثيرة للجدل.
- 2- البعض الآخر يكون حول أحداث الماضي التي مازالت قادرة على إثارة دفعة من المشاعر القوية. والبعض يستمتع بأن يتحدى الأشياء التي يراها المجتمع بصورة نمطية وعادية.
- 3- من الأفلام الوثائقية كذلك ما يهتم بأن يحكي قصة بعض الأفراد أو الأحداث من أجل الخروج باستنتاج ما حول قضايا حياتية أكبر.
- 4- منهم من يهتم بعملية التوثيق: مثل توثيق معلم من المعالم التاريخية أو الحديثة أو بلد من البلدان أو منطقة من المناطق ليكون فكرة عن هذه الأماكن ويترك انطباعاً حولها .
- وسواء اخترت أحد المناهج السابقة أم لا، تأكد من أنك تختار موضوعاً لديه القابلية على جذب انتباه المشاهدين.



## الغرض من الأفلام الوثائقية

- فإن الغرض من الأفلام الوثائقية ليس مقتصرًا على "توثيق" الأشياء التي حدثت. الهدف من الأفلام الوثائقية لا يجب أن يكون مقتصرًا على نقل ما حدث، ولكن الفيلم الوثائقي الجيد يجب أن "يقنع ، ويفاجئ ، ويتساءل ، ويتحدى" الجمهور.
- حاول أن تظهر الأسباب التي قد تجعل المشاهد يشعر بشكل مختلف اتجاه الأفراد والأشياء التي تصورها في فيلمك.



# طاقم العمل والتقنيات وجدول العمل

- فيما يلي قائمة تضم بعض أنواع المهنيين الذين قد تفكر في توظيفهم:
- المصور.
- فريق الإضاءة.
- الكُتاب والمؤلفون.
- الباحثون.
- المحررون.
- الممثلون (من أجل المشاهد التمثيلية أو إعادة تجسيد الأحداث الواقعية).
- محرروا ومسجلوا الصوت.
- المستشارون التقنيون.



## أدوات ومستلزمات تصوير الأفلام الوثائقية

- كاميرا فيديو (لتصوير اللقطات المتحركة أو لتسجيل الصوت والصورة)
- كاميرا فوتو أو فوتوغراف (لتصوير اللقطات الثابتة أو لتصوير الصورة)
- أم بي ثري ريكوردر (جهاز لتسجيل الصوت)
- فلاش ميموري (لحفظ جميع ما نقوم بتصويره، والأعمال المكتبية)
- ستاند من أجل تثبيت الكاميرا
- حاسوب من أجل الطباعة والمونتاج والدبلجة إن إقتضت الحاجة إلى ذلك، مع طابعة (برينتر).
- أشرطة فيديو من أجل التصوير
- لاصقات ورقية من أجل الكتابة على أشرطة فيديو
- مفكرة من أجل تذكيرنا بالمواعيد و جداول الأعمال أو المهام مع توزيعها على أفراد العمل





# تصوير الأفلام الوثائقية

- 1- قم بمقابلة الأفراد وثيقي الصلة بموضوع الفيلم الوثائقي.
- يمكن أن تتم المقابلات :
- أ- بالأسلوب الخبري؛ بمعنى آخر، عن طريق وضع الميكروفون مباشرة أمام وجه الطرف الآخر.
- ب- المقابلات التوثيقية (حيث يجلس الضيف في مواجهة فردية معك يتحدث عبرها عن موضوع الفيلم الوثائقي) يتيح لك هذا الأسلوب أن تتحكم بكيفية أفضل في الإضاءة والخلفية وجودة الصوت للقطات التي تقوم بتصويرها، كما أنها تتيح للضيف أن يستريح، ويأخذ وقته، ويحكي القصة أو يتحدث بأريحية عن رأيه وتعليقاته عن موضوع الفيلم.. إلى آخره



## تصوير الأفلام الوثائقية

- 2- تصوير اللقطات التأسيسية. إذا سبق لك مشاهدة أي فيلم وثائقي، فبالأكيد أنك لاحظت أن الفيلم بأكمله لا يكون مجرد لقطات للمقابلات أو الأحداث الحية، بدون وجود أي شيء بينهما.
- 3- تصوير اللقطات التكميلية Broll. بالإضافة إلى اللقطات التأسيسية، عليك كذلك أن تقوم بتصوير مجموعة من اللقطات الثانوية، تسمى البيروول، أو اللقطات التكميلية؛ وقد تركز من خلالها على تصوير أشياء متعلقة هامة، أو عمليات ملفتة للذهن، أو أرشيف الفيديو الخاص بالأحداث التاريخية.
- 4- قم بتحديد الكتابات و/أو الصور والرسوم والموسيقى والمستندات الأخرى التي قد تحتاج إلى استخدامها. احصل على إذن استخدام هذه المواد من أصحاب الحقوق الملكية الفكرية الخاصة بها (أي التصاريح من أجل استخدام مواردهم)، قبل أن تقوم بإدراجها في فيلمك الوثائقي.



## تصوير الأفلام الوثائقية

- 5- قم بتسجيل لقطات حية من الأحداث ذات الصلة. من أكثر مميزات الأفلام الوثائقية إثارة (مقارنة بالأفلام الدرامية الخيالية) أنها تتيح للمخرج فرصة أن يعرض لقطات التصوير الحية والواقعية من أحداث الحياة الحقيقية.
- 6- تصوير المشاهد التمثيلية. إذا لم يتوفر لك لقطات واقعية من أحد الأحداث التي يناقشها فيلمك الوثائقي، فمن المقبول أن تعتمد على بعض الممثلين المحترفين بغرض إعادة تجسيد هذه الأحداث أمام الكاميرا، مع وجود شرط أن إعادة التجسيد تلتزم بالحقائق الواقعية الواضحة والمؤكدة للجمهور، بدون أي إضافة أو تغيير. عليك أن تتحمل مسؤولية ما تقوم بتصوير مشاهد تمثيلية له؛ وتأكد أن كل ما تنقله يرتكز على أحداث واقعية غير قابلة للتشكيك.

